

المخدرات والمسكرات: حكمها وآثارها وطرق علاجها _ خطبة الجمعة د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين افة العصر ومصيبة الدهر افة العصر ومصيبة الدهر تهلك النفوس وتذهب العقول هي رأس طلائع
الاثام من اعتادها وقارفها لا يفرق بين القبائح والفضائل - 00:00:00
والمحارم والحلائل اظنكم تعلمون عن اي شيء ساتكلم وساتحدث يا كرام حديثنا اليوم سيكون عن المخدرات والمسكرات تلكم الافة
العظيمة والتي لم تترك حيا الا ودخلته فدمرت العقول وازهقت النفوس - 00:00:30
واحرقت الديار والاموال. والله المستعان. احبتي في الله حديثي عن المسكرات والمخدرات سيكون تذكير بحكمها وذكر شيء من
اثارها وكيفية علاجها. اقول يا كرام حكم المخدرات واقدمها على المسكرات على الخمر - 00:00:59
لان النفوس الضعيفة قد يفتيها شيطانها وصاحب السوء وشهوتها يحل المخدرات فضلا عن المسكرات اقول يا كرام ان المسكرات
والمخدرات حرام بنص كلام الله وكلام رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. وباجماع الامة - 00:01:26
والدليل على ذلك يا كرام قول الله سبحانه انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه واسمع يا من تقرأ
القرآن كيف صدرت الاية بقوله انما وانما للحصر يا مسلم - 00:01:58
واسمع ماذا قال قال رجس من عمل الشيطان ثم ثنى فقال وروى مسلم في صحيحه باسناده قال جاء رجلان من اهل اليمن الى النبي
صلوات ربي وسلامه عليه. يسأله عن شراب - 00:02:26
يصنعونه عندهم في اليمن من الذرة يسمى المزرق فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان قال له احرام هو قال صلوات ربي وسلامه
عليه. امسكر هو امسكر هو قال نعم - 00:02:49
قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه. كل مسكر خمر وكل خمر حرام كل ما غيب العقل واغتاله كل ما غطى العقل فتر واسكر هو خمر
يا مسلم. فالحشيش والحبوب كلها فضلا عن الخمر كلها. خمر يا مسلم. ويقول لك الحبيب صلوات ربي وسلامه عليه - 00:03:14
مسلم في صحيح مسلم كل مسكر خمر وكل خمر حرام. بل يا كرام اخرج اصحاب السنن عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها انها قالت
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر - 00:03:46
عن كل مسكر ومفتر تقول لك ام سلمة نهى النبي صلوات ربي وسلامه عليه. لذا يدخل في هذا كل انواع المخدرات يا كرام. فهي اما
مسكر واما مفتر. وايضا يا كرام - 00:04:11
من ادلة تحريمها ما صح عن ابن عباس انه قال كان الصحابة يعدلون الخمر بالشرك تسمع بقلبك تسمع كلام ابن عباس يقول ابن عباس
كان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون الخمر عدلا للشرك. يعني - 00:04:30
وهم يعلمون حديث النبي صلوات ربي وسلامه عليه. والذي صححه الالباني رحمه الله. حيث قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه
الخمر وكذا مدمن المخدرات. مدمن الخمر يبعث يوم القيامة كعابد وثن - 00:04:57
اذا صح عن ابي موسى وعن ابن عمر انه قال لا ابالي ان اعبد هذه السارية او اشرب الخمر يرون الخمر والمسكرات وفي زمرتها
وجملتها المخدرات انها عديلا للشرك يا مسلم - 00:05:19
لذلك ان كنت سمعت باذنك ووعى قلبك كلام الله وكلام رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. وكلام الصحابة والاجماع الذي انعقد ولا

يزال يعتقد على حرمة هذه السموم وهذه الافات والله المستعان. يا كرام - 00:05:38

اثارها ماذا لو متعت نفسي بحبة او كأس ما الاثار التي تترتب علي وعليك ان شربت المسكر او المخدر والله المستعان. ان للمسكرات والمخدرات جملة من الاثار على الفرد والمجتمع - 00:06:01

في الدنيا والاخرة وربي تجعل اليهود قاتلهم الله يجعلون نشرها وترويجها واقبال الشباب المسلم عليها. من اولى اولوياتهم ومن اعظم اهدافهم ان يغرق الشاب المسلم بالمسكر والمخدر والله المستعان. لم؟ لانهم يعلمون - 00:06:22

الاول من اثارها يا كرام انها مفتاح الشرور والخمر والمخدرات مفتاح الاثام والشرور بل هي بوابة الكفر. يقول ابو الدرداء في حديث صحيح اوصاني خليلي خليله رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني خليلي الا اشرك بالله - 00:06:48

والا اشرب الخمر فانها مفتاح كل شر هذا كلام حبيبك صلوات ربي وسلامه عليه. مفتاح كل شر يا مسلم ان يقبل على الخمر والمخدرات. جاء في الحديث الصحيح يا كرام. دليل على انها ايضا مفتاح الشرور وبوابة الاثام - 00:07:16

بل دمار الدنيا والدين. جاء في الحديث الصحيح عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان رجلا من بني اسرائيل اخذ فقيلا له اما ان تشرب الخمر واما ان تقتل هذا الغلام. واما ان تزني بتلك المرأة واما ان تأكل الخنزير. خير بين اثم عظيمة - 00:07:39

عظمتها قلبه فاختر ايسرها من سفاهة عقله فاختر شرب الخمر. يقول النبي عليه الصلاة والسلام فشرب الخمر ثم سكر فقتل الغلام وزنا واكل الخنزير يا كرام ان مناط التكليف ومحل الادراك هو هذا العقل. فان ذهب هذا العقل وربي لن يفرق المسلم بين زوجة وام او اخت. لا في - 00:08:04

في شهوة ولا في قتل والله المستعان. لذلك جاء عن علي رضي الله تعالى عنه واسمع يا مسلم وان كنت مطلعا على التاريخ وتعلم ان المجوس يرون حل زواج المحارم - 00:08:36

يقول علي رضي الله تعالى عنه تغير دين المجوس بشربة خمر وذلك ان ملكا او ملكا من ملوكهم شرب الخمر فسكر. فوقع على اخته وابنته. فاصبح يقول ان ذلك حلال - 00:08:52

يعني نكاح محارم حلال. ما الذي اوصله الى هذا؟ ايها الاحبة في الله انها المسكرات وفي جملتها المخدرات والله المستعان. اذا هذا الاثر الاول انها بوابة جحيم بوابة اثار ودمار والله المستعان. الثاني احبتي في الله من اثار المسكرات والمخدرات ان شاربها - 00:09:12

ومدمنها لا يدخل الجنة اسمع بقلبك حينما يقال لك لا تدخل الجنة ما قيمة حياتك ان كنت ممنوعا من دخول الجنة. يقول النبي صلى عليه الله وسلم كما عند ابن ماجة بسند صحيح. قال كلا والله لا - 00:09:38

ادخلوا الجنة مدمن خمر يقسم محمد عليه الصلاة والسلام بعد ان قال كلا وهي اداة ردع وزجر. كلا والله لا يدخل الجنة مدمن خمر والثالث يا مسلم واوصلها للمدمن ومعاقر الخمر - 00:09:59

طينة الخبال تنتظرك طينة الخبال تنتظر اصحاب الخمر والمخدرات يقول النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ان لله عهد على من شرب الخمر ان يسقينا ان يسقيه من طينة الخبال رواه مسلم ان لله عهد عهد - 00:10:22

تعهد الله به ان من شرب الخمر ان يسقيه الله من طينة الخبال وطينة الخبال يا مسلم. اكرم الله هذه الوجوه الطاهرة. عصارة اهل النار عصارة اهل النار. لذة وسكرة ساعة تنتظرك يا مسلم عصارة اهل النار والله - 00:10:51

الله المستعان. والاثار الرابع يا كرام. من اثار الخمر والمسكرات والمخدرات انها دمار وذل وهوان تأملوا في حال المدمنين. تأملوا في حال الحشاشين. تأملوا في حال اصحاب المخدرات. عافانا الله واياكم. وسلمنا الله - 00:11:17

الله واياكم ذل وهو ان ووالله احبتي في الله ان قلبك يتفطر حينما ترى اسرا تدمر ونساء تطلق واولاد يضيعون واموال تسرق وشباب في عمر الزهور يذهبون اعمارهم وزهرة شبابهم لا في الجهاد - 00:11:38

ولا في المساجد ولا في طلب العلم ولا في نصرة قضايا الامة. بل في الخمر والمخدرات والله المستعان. يا الكرام ان الذي يعتقد انه يكرم عقله ويمتتع روحه والله مخدوع. والله ان شارب الخمر - 00:12:04

ومعاقرها والله ان المدمن يا كرام يتبول على نفسه اكرمكم الله يتبول على نفسه ويهيب على وجهه في الطرقات عاقل ميز عن
البهائم بالعقل فيأتي فيغتال هذا العقل. فيصبح كالدابة كالبهيمة والله عندي من القصص - [00:12:24](#)
والاخبار عن حال هؤلاء ما تقشعر قلوبكم ومسامعكم عنه ايها الاحبة في الله. واربأ بنفسي واياكم عن ذكر قصص البهيمة والحيوانية
والانحطاط الذي يصل اليه المدمن والمتعلق بالمخدرات والله المستعان - [00:12:47](#)
فيا مسلم اعزك الله واكرمك. وفضلك على كثير ممن خلق تفضيلا. حافظ على مناطق تكليفك. وصن عقلك مما يذهب به فيجعله والله
المستعان لا يفرق بين الحلال والحرام. بارك الله لي ولكم. بالقرآن العظيم ونفعني واياكم - [00:13:07](#)
ما فيه من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم. واستغفر الله العلي العظيم. لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو
الغفور الرحيم الحمد لله حق حمده. والصلاة والسلام على نبيه وعبد. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى اثره - [00:13:30](#)
سنته الى يوم يبعثون. يا كرام ان من العدل والانصاف. والرحمة بالامة بعد ان ذكرنا حكم المخدرات والمسكرات واثارها على العبد في
الدنيا والاخرة. ان نذكر العلاج فقد يخطئ الواحد منا فلسنا بمعصومين. قد اخطى وتخطى ويخطى ولدي وولدك. ما العلاج -
[00:13:52](#)

كيف اتخلص من هذه الافة العظيمة؟ اقول احبتي في الله ان اول علاج يقضي على المخدرات فضلا عن المسكرات شرع الله والله
انني لا اعجب من مجتمعات مسلمة تحارب وتكافح المخدرات. ثم لا تحكم شرع الله في شارب المسكر والمخدر - [00:14:15](#)
في التاجر والمروج في المتعاطي بل في بائع المسكر والمخدر يا كرام ان تحكيم شرع الله جل في علاه هو الكفيل باذن الله للقضاء
على هذه الافة العظيمة. شارب الخمر - [00:14:39](#)
الذي ارتكب حدا من حدود الله لو يعلم ان الحد الجلد ينتظره بل في بعض الاحاديث يا كرام ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه قال
فان عاد في الرابعة فاقتلوه - [00:14:57](#)
تاجر المخدرات بل متعاطي المخدرات. لما امن العقوبة اساء الادب لما حكمنا فيه قوانين من يروج المخدرات في بلدي وفي بلدك
المشكلة الكبرى اننا نحارب المخدرات بقوانين من يروج للمخدرات. ويسعى ليل نهار من اجل اغتيال عقول ابنائنا - [00:15:14](#)
وتدمير جيلنا والله المستعان. لذلك احبتي في الله لا تحدثني عن مكافحة المخدرات وباب الخمار مفتوح اي عقل يترك الخمار
ويحارب المخدرات اي شرع يترك الخمار مفتوحة الابواب؟ تبيع ليل نهار تدمر الامة كلها. ثم يزعم انه يحارب المخدرات -
[00:15:40](#)

اي عقل هذا ايها الاحبة في الله؟ لذلك اول علاج تحكيم شرع الله سبحانه وتعالى والثاني يا مسلم اجتناب صاحب السوء. والله ان من
اعظم اسباب انتشار المخدرات وعدم قدرة المبتلين بها من الخلاص منها. اصحاب السوء - [00:16:09](#)
صاحب السوء هذا الذي يعطيك سيجارة حشيش. او حبة مخدر او كأس خمر هذا سبب دمارك وسبب ضياعك لذلك يا مسلم. احرص
اشد الحرص. على مفارقة اصحاب السوء. والخلاص من - [00:16:32](#)
تخلص منهم في الدنيا قبل ان يتبرأوا منك يوم القيامة لا تجامل على حساب دينك وعلى حساب جنة تحرمها ونار تدخلها والله
المستعان. ايضا العلاج الثالث احبتي في الله العلاج الثالث رسالة اقولها لمروجي المخدرات لتاجر المخدرات. تذكر - [00:16:50](#)
واستشعر معي بقلبك ان هذه الحبة وتلك السيجارة سيشتريها غدا ولدك ثم يتبول على نفسه في الطريق ويعتدي على زوجتك التي
هي امه ويعتدي على ابنتك التي هي اخته لم؟ لانك كنت تحطم بيوت المسلمين ببيعها. فيا تاجر المخدرات اتق الله في ذريتك -
[00:17:17](#)

واتق الله في شباب المسلمين والله ليسألك الله جل في علاه عن كل شاب كنت سببا في ضياعه. وعن كل بيت كنت سببا في خرابه
لذلك اتق الله في نفسك. وذرهذه التجارة التي هي دمار عليك في الدنيا. قبل الاخرة. ايضا يا كرام - [00:17:42](#)
من علاج هذه الافة العظيمة الخطيرة ان نسأل الله العافية انت ايها المعافى يا من عافاك الله من المخدرات سل ربك العافية فانها
اليوم لا تجامل. تدخل الاحياء والبيوت والله المستعان. وليس لها من دون الله كاشفة - [00:18:06](#)

والله لا علاج الا ان تسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافيك. وان يعافي ذريتك وبناتك. واياك ان تغفل عن سؤال الله العافية. فتشمت في اصحاب المخدرات والمسكرات. والله حدثني احد الاخوة الفضلاء - [00:18:26](#)

عن شاب كان يعمل معهم في الدعوة قال كان اذا مر مخمورين يسخر منهم يسخر منهم لا ينكر انكارا شرعي بل يستهزئ ويسخر بهم قال والله ما مات الا والخمر في بطنه - [00:18:45](#)

اسأل الله السلامة والعافية. سل ربك العافية. فلان ابتلاه الله بابن مدمن. سل ربك العافية. واحمد الله ان الله عافاك. واسأل ربك ان يعافيك وان يعافي ولده. ايضا العلاج الاخير وهو نداء لنفسي ولكم. باب التوبة ايها المدمن مفتوح - [00:19:02](#)

مهما اسرفت على نفسك يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. من ابتلاك الله بالمخدرات والمسكرات باب التوبة مفتوح ولا يملك احد ان يغلقه في وجهك - [00:19:23](#)

لكن انتبه ثمة موعد اغلاق لا يعلمه احد. قد يغلق في وجهك والخمر والحشيش يجري في دمك. وحين ستبوء باثمك والله المستعان. لذلك بادر الى التوبة ولو تجاوزت الحد فان الله سبحانه وتعالى هو الذي يقبل التوبة عن عباده - [00:19:41](#)

عافانا الله واياكم. ونجانا الله واياكم وسلمنا الله واياكم. وكل احبابنا وذرياتنا واولادنا وكل من لهم حق علينا من افة المسكرات والمخدرات. انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - [00:20:02](#)